

مجلة نون
العدد الثاني
٣
مجلة نون
مجلة أدبية طلابية
العدد الثاني
داخل العدد
بين الهوية والفكر ص٤
حرّية ص١
بيت من ورق ص٥
مذكرات شبح .. الحلقة الثانية ص٨
تابعونا fb/NoOoOonMagazine
فكر
ابدع
غيّر
مجلة نون

حرّية

لـ نغم سعودى

سيبوا الكفن جمبي ... سيبوا الإيمان فيّا
متموّتوش الناس ... لو قالوا حريَّة
الحُر مش بيموت .... خلّي الزناد مربوط
خلّي الحياة دي تفوت ... على ناس مهياش هيَّ
بيعيشوا عالهامش ... هامش مهوش عايش
ويموتوا مية مرَّة ... لو قالوا يا حرَّة
كان الكتاب واقف ... وش الطبنجة تمام
كان الغبي قرر ... يِسَكِّت سنين فاتت
وكمان سنين قدَّام ... شايل معايا الكفن
مـا الدنيا مش ليا .. علشان أنا فاهم .. وبنادي حرية
سيبوا الكفن جمبي .. متخلونيش أنسى .. أنا اخويا مات اليوم
والبلطجي لسَّه .. بيجهِّز الزنازين .. ويغطِّي في النايمين
لاجل إن يناموا كمان .. عزّوني يا إخوانا .. مات اللي كان إنسان
مات اللي مات علشان .. كان خالص النيَّة .. كان قلبه بينادي
حرية حرية

علي محمد علي
شهيد كلية العلوم

تابعونا fb/NoOoOonMagazine

لماذا نون؟!

النون في اللغة
هو شفرة السيف ..
وقيل هو دواة القلم ..
وهو يوحي بقوة
السيف وحكمة القلم
فلتكن أقلامنا أداة
للتفكر ..
للإبداع ..
وللتغيير إلى الأفضل
إن شاء الله

سطور في نون

خاطرة الماشي

إذا وقعت بالذنب وبعدها
شعرت بأصوات تتعالي بداخلك
فلا تقلق فإن ضميرك مازال
يقوم بعمله فستتغلب ، ولكن
عليك بالقلق إن سمعت
بداخلك الصمت

لـ شيماء كمال



في حَضرتِه

قصة بقلم : ساره علي مهران

ظلمةٌ حالكة، تلك أولى الطقوسِ التي بدأت بها، ثمّ صمتٌ مطبق لا سبيل إلى كسره. في ظروف كتلك جلَسَت هي على الأرض دون أن تسندَ رأسها إلى الحائطِ كما اعتادت، أغلقت عينيها وفتّحتهما فلم تبصرْ شيئاً، فابتسمت. قدماها، إحداهما كان على شكلِ ثمانية، والثانية مثلها غير أنّ باطن الكف كان موضوعاً أسفل القدمِ الأولى، جِلسة شبيهة بجَلسة ممارسي اليوجا، ووضعت أمامها كتابَ الله، ليس أمامها على حاملٍ بينها وبينه ولو مسافة قليلة، بل على قدميها. فتحت سورة الشرح، بداخلها اشتياق لا أسباب له لتلك السورة خاصة، رغم أنها تحفظها جيداً إلا أنها أرادت أن تراها أمامها، ورغم أنها لن ترَ شيئاً في ظلمةٍ كتلك، لم تفتح عينيها، هي لن تبصرَ شيئاً حتى إن فتحتهما، هي أرادت أن يكون الكتاب معها كشيء معنويّ ليس إلا. "ألم نشرح لك صدرك."قالتها وبكت، "ألم نشرح لك صدرك." قالتها وأخذ جسدها يرتعش، "أشرحته يارب دون أن أدري ؟!." تسائلت، "و رفعنا عنك وزرك." أخذ صوت النحيب يعلو، "و رفعنا عنك وزرك." "ورفعنا عنك وزرك." دموعٌ تنهمر كزخاتِ المطر، "أرفعته يارب، أم لم يَحِنْ الوقت بعد ؟!." تساؤل آخر لن تجد له إجابة، "أرفعته يارب ؟!، قلْ لي." ارتفع صوتها حتي اخترق قلبها مزلزلاً إياه، "ألم نشرح لك صدرك." أخذ جسدها يهتز، تطلع به وترجع، كأنها في جلسة ذِكر، لكنّ الفرق هنا أنها أختارت اليوم أن تكونَ وحدها، وصممت على ألا ترحل حتى ترى. "لم يُشرح بعد يارب." فتّحت عينيها فلم ترَ شيئاً فأغمضتهما مجدداً، تلك محاولتها الأخيرة، فلتنهي السورة على بعضها ولتنتظر حتى ترى النتيجة. "ألم نشرح لك صدرك." صوت أنفاسها يتصاعد،"ووضعنا عنك وزرك." دموعها عادت في الانهمار بقوة، "الذي أنقض ظهرك." قالتها وسكتت، تنفست بعمق، لمست بكفِّها ظهرها، فشعرت بانحنائه."ورفعنا لك ذكرك." رفعت رأسها إلى أعلى دونما أن تفتحَ عينيها، "ورفعنا لك ذكرك." جسدها ما زال يهتز، العرق يتصبب على وجهها في يومٍ حارّ كهذا أبت هي أن تُشغِّل المكيف إذ أرادت أن تكون وحدها في حضرته.

"فإنّ مع العسرِ يسراً، إنّ مع العسر يسراً." شعرت بأنَّ يداً تربت على قلبها، شعرت بأنَّ النفسَ يخرجُ محملاً بالوجع ويدخلُ مُعبقاً بالسكينة، حضرته كفيلة بأن تمنحها السكينة. "فإذا فرغت فانصب، وإلى ربك فارغب."انتهت، لن تفتحَ عينيها على هذا الظلام، ترى هي نوراً لا تعلمُ من أين أتى، ترى شيئاً لا يُوصف، "ها أنا قد أتيت راغبة يارب، هل لي بشرح صدري ؟!، هل لي بوضع وزري ؟!، هي لي بظهر سليم مُعافي ؟!، هل لي برفع ذكري ؟!، هل لي بجبر خاطر قلبي الآتي إليك فارغاً مما سواك ؟!." أمسكت بالكتابِ بقوة كأنما تتشبث به، احتضنته وبكت، بكت، لم تفتحْ عينيها هي بعد ولم تقوَ على تلك الخطوة، تخشى هي من النتيجة، تخشى ألا ترى. باغتتها فكرة، ستفتح هي قرآنها على آية، بكتابه سيخاطبها، وهي تريدُ أن تسمعَ إجابة اليوم. فتحته على سورةِ لم تعرفْ ماهيتها هي بعد، فتّحت عينيها تدريجياً فابتسمت، رأت أمام عينيها كل شيء، وجع أمس، آخر مشاجرة بينها وبين زوجها، وجه أمها الذي اشتاقت إليه بشدة، وجه أبيها الذي تكره أن تنظرَ إليه، فشلٌ لم تتقبله هي بعد، و وجه أناسٍ تناستهم من جراءِ ما سببوه لها من أذى،رأت كل هذا فابتسمت، إذ رأت من خلفِ كل هذا نوراً يتصاعد ،نوراً يغلّف تلك الغرفة الحالكةِ الظلام، نوراً لا ماديّ، لن تراه أنتَ إن كنت معها، وحدها تراه، و لها وحدها أتت الإجابة. "إني أنا ربك فاخلع نعليك، إنك بالوادي المقدس طوى." بكت، ثم نظرت إلى قدميها، خلعت حذائها الناسية إياه في زُمرة كل هذا، "ها قد خلعته يارب، أرني ما رأى موسى، أرني ما رأى عيسى، أرني ما رأى محمد، أرني ما أريدُ أن أرى." أغمضت عينيها مجدداً، أمسكت بالكتاب برفق هذه المرة، قلّبت صفحاته عشوائياً فأتتها الإجابة، "وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب، وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون." أخرجت آخر نفس , يخرجُ بوجعِ هذا اليوم، ولربما لأيام قادمة، "فهمت يارب، فهمت يارب." نهضت، شعرت كأن جسدها ريشة ترغبُ في أن تأخذها الرياح أينما ذهبت، وهي تؤمن دوماً، وأصبحت على يقينِ الآن، بأن رياحَ القدر لن تُضيعها، فُمحركها الذي كانت في حضرته، والذي تشعرُ أنها في حضرته دائماً، معها، يريها ما تريدُ أن ترى، وسيشرح لها قلبها إذا ما انغلق مجدداً.

رسالة .. د.حسين عيد

عايز تبقى عبقري و ليك مستقبل باهر ؟! ؛ أنا هقولك إزاي تبقى عبقري و ليك مستقبل باهر في خطوات مش هتكلفك درهم ولا دينار.

أولاً : اسمع كلام الناس في أي حاجة يقولوها ليك وامشي ورا كلامهم مهما كانت النتيجة لإن كلام الناس دا أهم من أهم حاجة في الدنيا ! قول نعم ، قول حاضر ، قول و ماله مش عيب .

ثانياً : اوعى تنسى الأهم من كلام الناس ، إللي هو إيه ؟! ؛ إللي هو العادات و التقاليد ، اوعى تتمرد على العادات و التقاليد و إلا الناس هتبصلك على إنك مهرطق ، و خارج عن طبيعتهم .

ثالثاً : اوعى تنتقد حد ! ؛ خليك "ماشي جنب الحيط" زي ما بيقول المثل ، ملكش دعوة بحد ، إيه يعني لما حد يعاملك بطريقة لا إنسانية ! قوله سمعاً وطاعة .

رابعاً : ما تهتمش باللي أُعتقل و إللي أُصيب ، و إللي عومل معاملة لا آدمية ، طول ما أنت بخير ؛ يبقى مش مهم إلي حوليك ؛ و كأن شئا لم يكن !.

خامساً : بالنسبة للتعليم و دي أهم حاجة من وجهة نظري ، و اللي هتخليك عبقري مفيش منه اتنين : بَطِّل تعليم - "يعني أبطل تعليم إزاي ؟!" ؛ استنى بس أنت فاهمني غلط ، أنا أقصد أقولك بطل تعلم نفسك بنفسك ، اكتفي بشوية المعلومات إلي بتدرسها في الكلية تحت مسمى العلم ؛خليك قاعد قدام المحاضر يومياً مستني الجرعة إللي هتاخدها ، و قول أنا كدا فل قوي ، أنا مش عايز حاجة أكتر من كدا ، احضر محاضرات ، ذاكر كويس ، وادخل فضي دماغك من شوية الكلام إلي حفظتهم ، في ورقة الامتحان.

لو نفذت الخمس حاجات دول ؛ أقدر أقولك : مبروك ، إنت بقيت مســـخ ! .

خاطرة ع الماشي

نولد في لغة ونموت في لغة و بين اللغة واللغة نأخذ في الدنيا لغة ؛فهنيئاً لمن كانت لغته بحسن الخلق ،فلك حق الاختيار إما أن تملئ صحيفتك بالسوء أو بالخير ، و تذكر دائماً إنك ملىء بالعيوب وكذلك الناس لهم ألسن

لـ دعاء عبد الله

معلومة أدبية

ما هو الاسم الحقيقي للمتنبي ؟

هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب الجعفي الكندي الكوفي .

اعداد :معاذ نبيل

بين الهوية و الفكر

قضيتنا !

د. طارق مكرم

في الواقع إن اختيار اسم سلسلة مقالاتي لم يأت من فراغ أبداً ؛ أو على سبيل الرنين الثقافي المُمَيز المُعتمِد على عطف مصطلحين في غاية الأهمية و العمق وفقط ! .
بل إن هناك رابطاً حقيقاً و وثيقاً بين (هوية) المجتمع و (فكره) حيث أن الهوية هي "مواصفات الشئ التي تجعله مميزاً عن سائر الأشياء بمجموعة من العناصر التي يختص بها وحده" ، و يتثمل الفكر بـ" مجموعة المعتقدات و الأفكار التي إما تعلمها المرء و اكتسبها أو استنتجها إما بمفرده وإما جراء تعلمه هذا " ، و بمنتهى المنطق والبساطة نعرف إذاً أن أهم عنصر لتميز البشري أو مجموعته هو فكره ؛ لأنَّ فكره هو المتحكم في جميع تصرفاته و سلوكياته المؤدية بالضرورة إلى نشأة بعض منها تميزه عن سائر نظائره ! ، فعلى سبيل المثال: يعتقد مجتمع ما - باعتقاد أفراده - أن (الربا) مُحرَّم ؛ ستجد بالضرورة أن عناصرذلك المجتمع من أفراد و حكومة و سياسات تتجه لمحاربة تلك الفعلة و مناهضتها دون اعتبار لجيران ذاك المجتمع إن كانوا يفعلون الفعلة نفسها ؛ و بالتالي مع الاحتكاك الطبيعي بين الشعوب في العلاقات الاقتصادية ستعرف الشعوب المجاورة أن تحريم الربا هو سمة من سمات ذلك المجمتع إذاً ! ؛ و عليه فإن التعامل مع ذلك المجتمع سيكون مختلفاً و مميَزاً في تلك المنطقة من العلاقات ؛ و هكذا في سائر المجالات ؛ كل ما يعتقده المجتمع يؤثر بالحتمية في هويته في عيون المجتمعات المجاروة و في عيون أنفسهم طبعاً .

و لعلك سألت نفسك سؤالاً طبيعياً : " هل هذا ما يحدث حقاً ؟ "

واقعنا المرير يجيب أن "كلا" ! ؛ هنالك فجوة حقيقة بين ما نعتقده و بين ما يفترض به أن نعتقده و ما يفترض به أن يكون هويتنا التي نفخر بها و نعمل من أجل إبرازها ! ؛ هنا نقف في تلك المسافات البينية إذاً نحاول أن نعلل أين الخلل؟ ، نحاول أن نصلح الرابط بين أفكارنا و طريقة فكرنا و بين هويتنا التي تميزنا باعتبارنا مجتمع مسلم شرقي محافظ ؛ أو حتى نجده بعدما فُقد ! ، "و لكن لماذا الهوية ؟ "

و " لماذا يجيب علينا أن نلتزم بها ؟ ؛ بل لماذا علينا أن نتمايز أصلاً ؟ " في الواقع إن مثل هذه الأسئلة المنطقية البسيطة في غاية الأهمية و العمق و إجاباتها هي إذن "**قضيتنا**" إذاً في تلك السلسلة .





جنون عاقل

بيت من ورق

بقلم رنا صقر

علمتُ يا عزيزي أنك تملك في وجهك ابتسامة عجيبة مليئة بالتفاؤل والأمل ؛ ابتسامة مشرقة مفعمة بالحيوية ؛ وجه حنون يحييك من جديد إذا نظرت إليه ، أيادى نقية تجعلك إذا لمستها تشعر وكأنك ملكت الدنيا وما فيها ؛ بِتُّ طيلة ليلي أفكر في ذلك الملاك لأنه لا يمكن أن يكون من البشر أو إنساناً عادياً ، عرفت أنك ترى الدنيا بقلبك تحس بما حولك فيترجمه عقلك لشئ مفرح يجعلك دوماً تبتسم ؛ لم تكن بعيداً عني كثيراً فبيني وبينك بضعة أمتارمرَّت أيامي وأنا أفكّر بك ولكني قررت حينها أن أرى ذلك الجمال بعيني بعد أن كنت أراه بقلبي، في صباح يوم فاجأت أمي بأني سأذهب معها إلى عملها فقط لأراه واصطحبت أختي معي وقلبي يخفق وعقلي لا يفكر بشئ سوى رؤيتك أخذت أنا وأختى نتناقش فيما قد يحبه ويستلذه أختي: أيحب (البسكوت)؟

- بسكوت إيه بس !! ؛ هيبقى ناشف أوى ؛ كيكة أو شيكولاتة .

حتى أتفقنا على أن تكون الكعكة هي أول ما سأقدمه له وأول ما يدخل جوفه ، وصلنا إلى الدار فإذا بها بوابة كبيرة قاعات وحجرات ؛ صعدنا الدرج حتى قابلنا زميلات أمي بالعمل ، وجوه كئيبة تتصنع الابتسامة ؛بها ما بها من هموم وربما قد تكون قسوة قلوبهم ظهرت على وجوههم، نظرات حادة تراقبنا ، تتفحصنا ، ربما أنا في المكان الخاطئ ! ما هذه الوجوه العفنة ؟!

- لا سمح الله- لا أقصد في خلقتها ؛ إنما في كآبتها وسخافتها؛ حقد وغل وحسد تستطيع بنظرة واحده لأي منهم أن تقرأ كل ذلك ، وحتى أكون منصفة كان منهم من قد ترتاح له إذا نظرت في وجهه .

تركت ذلك كله واتجهت نحو أمي: "ماما هما فين بقى؟!"

ماما: "إحنا رايحين أهو يلا بينا" .

دخلت ممر كبير طويل فباب مفتوح ؛ فالتفتّ حولي لعلي أراه ؛أخذتنى سيدة في ريعان شبابها يبدو عليها الهمة و النشاط و عدم اكتراث في الوقت ذاته ؛ تفعل ما تؤمر لكي يرضى المدير وحتى يكون المكان نظيفاً .

اصطحبتنا فوقعت عيني عليه ؛ها هو يوسف! ؛ما أجملك ! ؛ نعم قد خلتك كما أراك الآن ؛ يا للعجب ! .

شعرٌ بنيٌ يميل إلى الإصفرار ؛ وجه منير ؛ ضحكة رائعة

قبَّلْتُك في جبهتك؛ احتضنتك، قالت المربية:"العبي معاهم كلهم و ده عادل بس شقي أوي و يوسف كفيف لعبيه باللمس "

فما كان مني إلا أن أخذته و أخذت عادل و فتحت الحلوى لأطعمهما و أختي ظلت واجمة لفترة ثم ابتسمتْ و حملتْ عادل مني ، لا أستطيع أن أصف مدى سعادتي و أنا أطعمك في ثغرك الصغير و أنت تبتسم و ما إن انتهيتُ إذ بي أرى عادل وقد أصبح قطعة من الشيكولاته ! ؛ حتى أنك لا تفرق بينه و بين ما يحمله بين يده من كعكة فقد وضعته أختي على فخذها و تركته يأكل بمفرده و هي تنظر إليه و تضحك و كأنها تشاهد فيلماً كوميدياً ؛ وأنا علمت حينها أننا لن ننجو من لسان المربية السليط ؛ و حين أدركَتْ هي أن الموقف لا يستدعي الضحك أخذت ورق المناديل تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه ،يا إلهى نحن نخاف من المربية و نحن في سنّنا هذا ما بالك بأولئك الصغار؟! ؛ و أعجب ما رأيت في هذه الدار أو ما يسمونها (دار لرعاية الأيتام)

أن الأطفال لا فارق بينهم و بين جنود الجيش "الجيش بيقولك اتصرف" فقد دُهشت حقاً للمشهد؛كل طفل في سريره يحمل في يده " البيبرونة " و ينهل منها ما يشاء، وأعمارهم صغيرة جداً فمنهم من هم خمسة شهور،وثمانية شهور، وسنة كان (يوسف)أكبرهم؛ كان عمره اقترب من العامين يالها من كارثة !.

ربما لم تكن كارثة بالنسبة لأحد غيري لأني لن أراه لأنهم سوف يأخذونه غصباً إلى حيث لا أعلم ولا يعلم إلى دار أخرى؛ ربما يضيق بها أو ربما أحَبّها و لكن كيف سيضحك هذا الصغير بعد أن يأخذوه رغماً عن أنفه و يبعدونه عن نافذته التي عرفت حينها أنها مصدر ضحكاته! ؛ فبالرغم من أننى لا أشك للحظة أننا جميعاً نكره أصوات السيارات و المشاحنات بين المارة إلا أنها كانت سر سعادة يوسف فقد كان يقف بقدميه الصغيرتين على سريره و يضع يداه على النافذة كأنه يرى فيلماً كارتونياً أو ربما يرى ما لا نراه نحن و لكني شعرت بمدى ارتباطه بهذه النافذة، وُلِد هذا الصغير وهو يظن أن هذا العالم الصغيرسيظل معه إلى الأبد ولا يعلم أن سريره سيأخذه غيره و نافذته ستكون نافذة من يأتى بعده، وُلِد وهو لا يعرف له أباً أو أماً ، ولد و هو لا يرى أو يبصر ما حوله سوى بقلبه، لم يبك للحظة و كل ما حوله من صغار يبكون، ربما بكى كثيراً حين ابتعد عن نافذته !، لا أعلم ولكنه حتماً يعاني الآن ! فهو بلا أسرة، تتلاقفه الأيدى و تمر عليه وجوه كثيرة تقبله و ترحل و من سيأخذ طفلاً كفيفاً يا تُرى!؟ فهو يحتاج عناية بالغة؛ تمنيت أن أظل بجانبه و آخذه معي ولكن كيف ؟!

فأنا لازلت أدرس ولا أملك من المال سوى ما آخذه من أمي و أبي ؛ و هل يا ترى سيجد ما يحبه في الدار الأخرى ؟!

و لكنه إن أحبها فسيأتي عليه يوماً لابد فيه و أن يترك ما أحبه لينتقل لدار أخرى؛ يا إلهي ! لا أسرة لا أخ ولا دار كلها **بيوت من ورق** .

مقتطفات

إعداد: معاذ نبيل

....

انشغل الفضيل بن عياض بالعبادة عن الجهاد فبعث إليه عبد الله ابن المبارك قائلاً:

يا عابدَ الحرمين لو أبصرتنا ... لعلمت أنّك في العبادةِ تلعبُ

مَنْ كانَ يخضبُ خدَّه بدموعه ... فنحورنا بدمائِنا تتخضَّبُ

أو كان يُتعب خيله في باطل ... فخيولنا يوم الصبيحة تتعبُ

ريحُ العبيرِ لكمْ ونحن عبيرُنا ... رَهَجُ السنابكِ والغبار الأطيَبُ

ولقد أتانا من مقالِ نبيِّنا ... قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يكذبُ

هذا كتابُ الله ينطقُ بيننا ... ليسَ الشهيدُ بميِّت لا يكذبُ

خاطرة ع الماشي

أرى أن هذا المُتيم بحضارة الغرب ، ولا يهدأ باله حتى يعظمها ليس في العلم وحسب - وهم يستحقون ذلك - ، بل في كل أمور حياتهم من نظامٍ وقانونٍ وأخلاق !؛ أراه على دربٍ من دروب اليأس المتأخر ، الذي لا نعترف به ؛ لأننا تخطينا مرحلة الاعتراف باليأس ، ويأسنا بالفعل وانتهى الأمر ؛ حتى أصبحنا نرى النور المطلق في حضاراتٍ ليست هي المُثلى في الكون !

د محمد حسن





إنسان جديد

بقلم: وفاء ميسر

صوت تصفيق عالٍ يحدث جلبة في جميع أركان المكان ، يوضح كم هو عدد ضخم من الجمهور ؛وقد أتى للاستماع لهذا الشخص الذى طالما سمعوا عنه وتمنوا أن يروه حقيقة ويستمعوا له وينهلوا من خبراته وكيف وصل لهذه المكانة ؛ فى حين أن هذا ما كان يدور في رؤوس الحاضرين ، كان هو يتذكر كيف كان كثير اليأس ، مشتت التفكير ، قليل العمل ؛ وكيف أصبح الآن حيث تتوالى النجاحات .

أفاق على صوت المستضيف وهو يرحب به، ويطلب منه أن يلقي كلمته قبل أن تنهال عليه أسئلة الجمهور ، فكّر قليلاً ثم قرر أن يتحدث عنه ؛ نعم ؛ إنه "هو" ! .

سرّ نجاحه وهو ما أعطى معنى لحياته ، وفي بداية كلمته قرر أن يوازن بين شيئين في غاية الأهمية، فسلسلة نجاحاته تقع بينهم , حيث بدأت بالأول وظل يسعى ويحاول حتى استطاع الوصول للثانى، نعم؛ فحياته كانت ما بين (الحلم والهدف) .

فالحلم كالظل يصاحب الشخص ولكنه لا يستطيع الإمساك به ،

أما الهدف فهو كاللؤلؤ فى أعماق البحار كلما سعيت إليه زادت فرصة الحصول عليه.

الحلم هو فكرة نتمنى أن تتحقق ولكن لا يجب أن نقف مكتوفي الأيدي وننتظر أن تهبط علينا من السماء ، أما الهدف فهو غاية نسعى إليها بالتخطيط وبذل الجهد .

كان حلم (صلاح الدين) أن يوحد الأمة الإسلامية وأن يطّهر القدس من الصليبيِّن، وقد كان وهماً ومجرد أماني ولكنه تحقق عندما بذل الأسباب الكفيلة لتحقيقه .

في كل الأحوال , الحياة مصحوبة بالتعب والعمل، ولكن أن تتعب لأجل هدف يجلب لك الرضا التام والسرور، أما التعب بدون هدف يشعرك بالسخط وعدم الرضا .

لن نستطيع أن نبدع ، ننتج ، نبتكر إلا فى وجود أمة صحيحة من العلل، فلا تكن عبئاً على الأمة فأنت تحتاج الأمة وتحتاجك فلماذا تتأخر ؟ .

فكلما أسرعت أنت أسرَعَتْ هي ! .

ابدأ بنفسك ، خذ قرارك ، حدد هدفك ، ثق بنفسك ولا تنظر لمن حولك، فأنت لمن حولك حولهم وعندما تبدأ سيبدأون فقط انطلق.

"لديّ قلب ينبض ،عقل يفكر ، يقين بالله إذاً أنا أستطيع" ؛ وحينها تعالى صوت التصفيق مرة أخرى من الجمهور وهم بين معجب ، متأثر ، مصمم ، **إنسان جديد .**

خاطرة ع الماشي

لـ شيماء محمد عبد الغني

نصفها كأمور جالبة للخزي والعار ينبغي علينا كبتها ودفنها حتى لا نسمع صرخاتها تعترض على أفعالنا القاسية عليها.

إن إسلامنا يعظم مشاعرنا ويحتويها ويحميها؛ فلما نستحي نحن منها ونداريها كأنها ذنوب نرتكبها !؟ ، إننا نخرب فطرتنا التي فُطرنا عليها دون أن ندري ظانين أننا بهذا نصبح كائنات أكثر تعقلاً ؛والواقع أننا تدريجيا نتحول إلى آلات لاتشعر ولا تعقل حتى!.



الحلقة الثانية

د. أحمد بدران

(رشاد المهدى) أو هكذا كان اسمى بينكم قبل أن أصبح شبحاً، ليس هدفي مساعدتكم بني البشر ؛ لكنني - و في سبيلي للتخلص ممن يتسببوا لي في الألم - وجدتني أساعدكم ! .

كان الضباب كثيفاً والبرودة قارسة و الظلام يخيّم على الأرجاء إلا من بصيص منبعث من الهلال فى السماء ينعكس على صفحة بِركة ضحلة تفوح منها روائح عطنة لا تنبعث إلا من مقبرة جماعية ، يركض عاري القدمين في هلع متلاحق الأنفاس وسط حشائش جافة مزقت ساقيه إلا أنه لم يبالي وهو يتلفت خلفه من حين لآخر وكأن شياطين الأرض تطارده حتى أنه لم ينتبه لوجودها أمامه فسقط داخلها وبدأ يغوص تدرجياً في الوحل ، يصرخ ؛ فلا مجيب له سوى أصداء صوته وكأنها شياطين تنعيه ، يخفت صوته تدريجياً لبلوغ الوحل عنقه يغرغر داخل فمه ، يتحشرج صوته ويقع بصره على أعين كالجمر تتطلع إليه فى تشفٍّي ، ثم أظلمت الرؤيا أمامة و ... .

نهض الطبيب الجرّاح (عوض التهامي) منتفضاً من فراشه ينظر لهاتفه الذي يعوي بلا توقف ليلتقطه ويجيب الطرف الآخر بأنفاس لم تنتظم بعد قائلاً :

- أيوة يا (سمير) حصل إيه ؟.

- معلش يادكتور أزعجناك ، كنت عايز أبلغك إن جالنا دلوقتي راجل فقير ع الأخر عايز يبيع كليته .

- أتفقت معاه على السعر ؟

- أها؛ شكله محتاج أوي رضي ب ٥ آلاف بس .

- طب جهزه للعملية وكتِّبه إقرار وانا هلبس وجايلك حالاً.

لم تمر دقائق حتى كانت سيارة (التهامي) تنهب الأرض نهباً في طريقها لعيادته الغير شرعية التي أُشتهِرت بين الفقراء بشراء أعضائهم مقابل مبالغ مالية زهيدة .

بلغ بسيارته (كورنيش النيل) الخالي تماماً في صباح الجمعة مما جعله يزيد من سرعته يُمنِّي نفسه كثيراً بمئات الآلاف من الجنيات عند بيع كُليَة ذلك الرجل كما يفعلها كل مرة حتى تكونت لديه ثروة كبيرة وأصبح ثرياً للغاية .

تنبَّهت حواسه لذلك الشخص الذي برز من العدم يقف أمامه مباشرةً في وسط الطريق مما جعله يدير مقود السيارة في حركة غريزية حادة جعلت السيارة تنحرف بزاوية بالغة الخطورة ثم قفزت فوق الرصيف الجانبي لتصطدم بالحاجز المعدني (للكورنيش) الذي تحطم وتجاوزته السيارة لتهوي من فوقه لحظات ثم تسقط في المياه التي غمرتها سريعاً ومن داخلها يجاهد (التهامي) ليخرج دون جدوى حتى امتلأت السيارة بالماء تدريجياً لتصل لعنقه ثم بدأت تغرغر داخل فمه ليلمح (التهامى) بطرف عينيه - قبل موته مختنقاً - على إحدى ضفاف (النيل) أعين كالجمر تتابعه في تشفٍ وقتها علم مصيره المحتوم عندما أظلمت الرؤيا أمامه .

****

هل تدرون ؛ لطالما بحثت عن أصدقاء جدد أروي لهم ما مررت به بعد مماتي ، وها أنتم ذا ، لذا سوف أكون حولكم دائما تشعرون بي أحياناً وأحياناً أخرى لا!

مجرّد شبح ،،

يتبــع .....



كلماتي .... لغادة الكاميليا

قمت أكمل ما بدأته من روايتي التي بدأتُها منذ عدة أسابيع ، اخترت أهدأ مكان بالبيت للمكوث فيه وقت الكتابة ، لطالما أحببت الهدوء وحسبته من إحدى الطرق التي تُعِينني على إتساع خيالي وقت الكتابة ، لم يكن يفارق ذهني عندما أشرع في كتابة إحدى القصص أو الروايات تخيل مستقبلي إذا ما أتيحت لي الفرصة لأكون كاتبة مشهورة ؛ يقرأ الناس كلماتي وعباراتي التي أسطرها ؛ هل يمكن أن يحدث ذلك ؟، وإذا حدث هل بإمكاني إرضاء أذواق القارئين ؟.

العديد من الأسئلة التي دائماً ما تتبادر إلى ذهني عندما أعكف على إحدى رواياتي أو قصصي التي أكتبها محاولةً إخراجها للقارئين في أحسن حُلة ؛ وفي أثناء تخيلي لتلك الرواية أتوقع شعور أبطالها في تلك المواقف ؛ فتارة يسعدون و تارة يحزنون و أخرى يهيمون فيها حباً و شوقا ؛ وأرى بعينيهم المواقف فتتقلب مشاعري مع تقلباتهم ؛ وبالرغم مما يسببه ذلك من تقلب مزاجي أثناء الكتابة إلا إنه يشعرني بفرحة لم أعرفها إلا بالكتابة ؛ فكأني أصمم وأصف عالم من خيالي ؛ فهذا طيب وهذه مغرورة وتلك هادئة ؛ وأختار اسماً لكل شخصية من شخصيات الرواية ؛ وأتخيل المكان والزمان حيث تقع الأحداث فأصفها كأنني أراها رأي العين ؛ وأصف تعابير الشخصيات بما يتوافق والأحداث الجارية ؛ كل ذلك يبعث في نفسي السعادة و الشغف بالكتابة أكثر ؛ وها أنذا أكتب شعوري حول الكتابة وشعوري لا يوصف ، أتسائل كيف وإن عشت في إحدى رواياتي التي أكتبها ؛ هل سأشعر فعلاً بما يشعر به أبطال رواياتي الخياليون ؟ ، أم أن الحياة الحقيقية تختلف عن الروايات بكل ما فيها من مواقف و أحداث ؟ ، وهل حقا ستكون الدنيا قاسية على بعض الأشخاص كما في رواياتي ؟ ، أم ستعوضهم في نواحٍ أخرى ؟ عند ذلك أدرك أن الكُتَّاب والقارئين لا يلجؤون إلى الروايات إلا هروباً من واقعهم ؛ فيعيشوا في زمانٍ و مكان آخرين يختلفان عن واقعهم بحلوه ومره .

طرفة

حكى العسكري في كتاب التصحيف أنه قيل لبعضهم: ما فـعَـلَ أبوك بحمارِهِ؟ فقال:

باعِـهِ، فقيل له: لم قلت "باعِـهِ"؟ قال: فلم قلت أنت "بحمارِهِ"؟؛

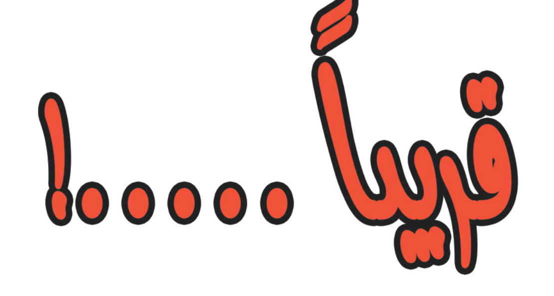
قال الرجل: أنا جررته بالباء، فقال الآخر: فلم تجر باؤك وبائي لا تجر؟!



ضيف هذا العدد

الشاعر الأستاذ/

أحمد فرج



ورش نون لاحتراف الكتابة



نغم سعودي
أسماء أبو بكر
مريم شعلان
إيلاف صلاح
دعاء عبد الله
شيماء سيد
طارق مكرم
وفاء ميسّر
أحمد عادل
معاذ نبيل
خالد وائل
شيماء محمد عبد الغني
عبد الرحمن أحمد
الشيماء أحمد العربي

DESIGNED BY :

Hassan Hamedy

مجلة نون...فكر. أبدع . غير

تابعونا fb/NoOoOonMagazine